

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 338 وأخذ عنه الطلبة وسمع بقراءتي هناك بعض الأجزاء وكان فاضلاً متعبداً حسن العقيدة تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثمانين ودفن بمأماً رحمه الله . .
1278 يوسف بن يغمور الجمال القاهري . / ولد بها في حدود التسعين وسبعمائة ونشأ بها وصار خاصكياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الأشرف ثم نقله الظاهر) .

جقمق إلى نيابة قلعة صغد ثم صرفه عنها إلى أتاكيتها ، وقدم حينئذ القاهرة فأعيد إلى النيابة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله . .
1279 يوسف بن يوسف بن حجاج الجمال الكومي . / ممن سمع على قريب التسعين . .
1280 يوسف بن يونس الجبائي التعزي اليماني الشافعي ويعرف بالمقري وبالفقيه يوسف عظيم اليمن كله في الدولة الظاهرية . / ممن أخذ عن الشهاب الضراسي وابن كبن وابن الخياط والقراءات عن العفيف الناشري تلميذ ابن الجزري قيل وابن المقري وأنه أجاز له ابن الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والعربية والقراءات وصار فقيه اليمن مقرئها ولما وقف على شرحي للألفية مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده إليه بل أرغبه فيه أتم إرغاب وقال هذا كلام منور ، حكاه لي الشهاب وقال أنه جاز الثمانين أو قاربها ، وقال لي غيره أنه ولد سنة ست عشرة ورأيت شيخه العفيف عثمان الناشري في ترجمة الطيب القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وأنه عاد مع علي بن طاهر الطيب في مرض موته ، ورأيت بخط المقري نفسه في إجازة أنه أخذ عن الجمال بن كبن الفقه فيقراءته من أول الروضة إلى آخر الفرائض وبعض الوسيط للغزالي وسمع عليه الكثير من المنهاج والتنبيه بل قرأ عليه البعض من البخاري ومن الترمذي وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشافعية وقراءة وسماعاً وأنه أخذ عن النفيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائطي حين قدم عليهم اليمن فشافهه بالإجازة وكثرت جهاته وانتشرت دنياه ومشاحته ولم يسمح بكبير شيء للواردين فضلاً عن غيرهم بل حجر على ولده حين علم منه إكرام الوافدين ولا قوة إلا بالله . .

1281 يوسف بن الجاكي سبط الزين القمني ، أمه فاطمة . / مات سنة إحدى وسبعين ولم يكن ممن يذكر . .

1282 يوسف الجمال أبو المحاسن الفارسكوري الشافعي نزيل دمياط ويعرف بابن قعير . / ممن أخذ عنه بدمياط التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم القاضي . .

1283 يوسف الجمال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني . / ممن لقيه

الشيخ عبد الله البصري نزيل مكة ، رأيت له مؤلفا سماه الرسالة المعارضة